@ 295 @ عليهم سنين كسني يوسف فاستجاب ا دعاءه فوقع القحط والجدوبة حتى اضطروا إلى أكل الميتة والكلاب قال القتبي أصل الذوق بالفم ثم يستعار فيوضع موضع الإبتلاء والإختبار ! 2 2 ! أي إبتلاهم ا بالجوع والخوف وظهر عليهم من سوء آثارهم وتغير الحال عليهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! أي الجوع ! 2 2 ! أي كافرون ثم إن أهل مكة بعثوا أبا سفيان بن حرب إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقال يا رسول ا ما هذا البلاء هبك عاديت الرجال فما بال الصبيان والنساء فأذن رسول ا صلى ا عليه وسلم بأن يحمل إليهم الطعام فحمل إليهم الطعام ولم يقطع عنهم وهم مشركون .

ثم قال ! 2 2 ! أي من الحرث والأنعام ! 2 2 ! وهم خزاعة وثقيف ! 2 2 ! يعني إن كنتم تريدون بذلك وجه ا ورضاء ا وعبادته فإن رضاه أن تستحلوا ما أحل ا وتحرموا ما حرم ا $ سورة النحل 115 - 117 $.

ثم بين المحرمات فقال تعالى ! 2 2 ! أي ذبح بغير اسم ا ! 2 2 ! أي أجهد إلى شيء مما حرم ا عليه ! 2 2 ! في أكله أي لا يأكل فوق حاجته ويقال غير مفارق الجماعة ! 22 ! فيما أكل ! 2 2 ! حين رخص له في أكل الميتة عند الاضطرارا .

ثم قال ! 2 2 ! أي لا تقولوا يا أهل مكة فيما أحللت لكم ! 2 2 ! على الرجال ! 2! 2 على النساء ويقال في الآية تنبيه للقضاة والمفتين كي لا يقولوا قولا بغير حجة وبيان .

ثم قال ! 2 2 ! أي بتحريم البحيرة والسائبة ! 2 2 ! أي لا يفوزون ولا ينجون من العذاب ! 2 2 ! أي عيشهم في الدنيا قليل ! 2 2 ! في الآخرة $ سورة النحل 118 - 119 $